

مقدمة النقد النصي الجزء الحادي والعشرين نسخ الطباعة

Holy_bible_1

بعد ان وضحت ان الكنيسة كلها بداية من القرن الثامن الي قبل زمن الطباعة في القرن الخامس عشرت اتفقت علي نص واحد وهو التقليدي المسلم ويسمي ايضا بالاغلبية وهو النص البيزنطي حسب التقسيم الحديث هذا بالنسبة لليوناني وهو الذي استمر الي زمن الطباعة واللاتيني هو نص الفلجاتا الذي هو يتشابه كثيرا جدا مع النص التقليدي وهو ايضا مر بمراحل مراجعة فاصبح متطابق مع النص التقليدي ايضا من القرن الثامن الي زمن الطباعة مثل نص الفلجاتا الاسكندري الذي كان مصدر الترجمات العربي قبل زمن الطباعة والطباعة التي اخترعها جوتنبرج سنة 1454 م في فرانكفورت المانيا من الطباعة علي الذهب الي تطبيق نفس الاسلوب علي الورق

فقبله تم اختراع الطباعة عن طريق الحفر علي لوح خشبي فهو يحفر الصفحة التي يريد لها علي لوح خشب وهذا يستغرق وقت طويل ولكن بعد ذلك يطبع منه الكثير من نفس النص ولكن له عدة عيوب

1 لا يمكن تغيير الحروف فالقالب الذي يستغرق وقت في الصنائه بعد الانتهاء يلقي

2 الوقت الطويل جدا في اعداد القالب وهذا يعجل عملة الطباعة صعبة جدا

3 الحروف الخشب تتاكل بسهولة فينتج نسخ في الاخر باهته غير واضحة

وهذا ما طوره جوتنبرج الي تشكيل الحروف المعدنية التي تثبت في قالب ولكن بطريقه يمكن تغيير

الحروف وتشكيل كلمات اخري وهو ما يسمى بالحروف المعدنية المتحركة وهذا بداية من سنة

1448 م ثم انتهى من تطويرها سنة 1454 م وهو عندما فعل هذا احدث ثورة في عالم انتاج

الكتب وبهذا بدا نهاية عصر المخطوطات

اول كتاب طبع كان الكتاب المقدس وهو في عام 1456 م وهو لنص الفلجاتا اللاتيني وعرف

باسمين

Gutenberg Bible

Mazarin Bible وهو اسم الكاردينال مازارين التي وجدت النسخه في مكتبته

وهو موجود حاليا في مكتبة نيويورك



وهذا لان الحروف اللاتينية هي الاسهل في التشكيل واللغة اللاتينية في هذا الزمان هي الاكثر شهرة

وبعد هذا بدأت محاولات لطباعة العهد الجديد باليوناني

اول محاولة كانت للكاردينال اكسيمينيس

Ximenes

وهو جهزه بعدة لغات

العهد القديم العبرية واللاتينية واليونانية في ثلاث اعمدة متوازية (والارامية وترجوم انجيلوس في اسفل الصفحة)

والعهد الجديد اليوناني واللاتيني (اللاتيني هو الفلجاتا واليوناني هو البيزنطي من مخطوطات 140 و 234 و 432)

وبدا في طباعة العهد الجديد اولاً سنة 1514 ولكن لم ينشر انتظاراً لالانتهااء من العهد القديم حتي سنة 1520 ثم انتظر موافقة بابا روما حتي سنة 1522 ثم نشر باسم الالسنة الكثيرة

Complutensian Polyglot



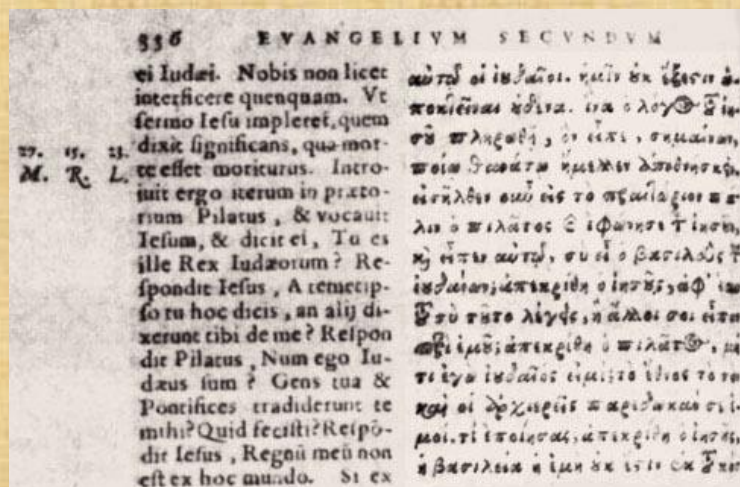
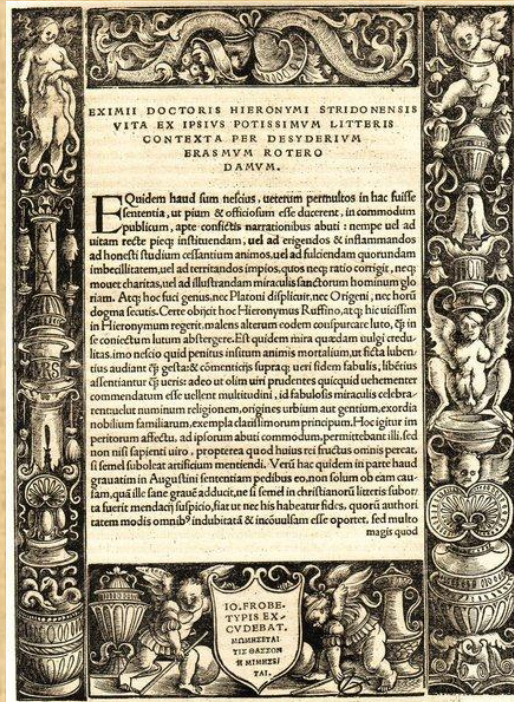
ثم بعد ذلك النسخة المشهورة

نسخة ايرازموس

قام بها ديسديريوس ايرازموس

Desiderius Erasmus

بداها سنة 1515 م وانتهى منها في سبعة اشهر في مارس 1516 م وهذا تم في سويسرا



A part of page 336 of Erasmus's Greek Testament, the first "Textus Receptus."

Shown is a portion of John 18.

وهو انتج خمسة طبعات من النص اليوناني باستمرار المراجعة لاي خطأ نسخي في الطباعة وايضا مقارنة بالنسخة المتعددة

يقال ان المخطوطات التي استخدمها ايرازموس في سفر الرؤيا كانت تفتقر الى اخر ستة اعداد من سفر الرؤيا يوناني فوضعها من الفلجاتا اللاتيني

وهذه النسخه هي التي تهاجم سواء من الملحدين او من المسلمين الذين بدؤوا يدرسوا النقد النصي وبعض المتحررين رغم ان النسختين في بلدين مختلفين وهما تقريبا متطابقتان فيما عدي اخطاء بسيطة في الطباعة روجعت وعولجت في الطباعات التالية

ولهذا افردت ملف مستقل لقصة ايرازموس ووعد ايرازموس في نهاية جزء تاريخ انتقال النص الكتابي من القرن الاول حتي زمن الطباعة

ثم بعد ذلك نسخة اسطفانوس والمشهوره باسم

Stephanus textus receptus (1550)



هو انتج عدة طباعات كل منهما بعد مراجعة الاقدم بمخطوطات ونسخ اخري

1546 و 1549 و 1550 و 1551 واستخدم فيهم 15 مخطوطة مع مقارنتهم بالنسختين السابقتين

نسخة الالسنه الكثيرة ونسخت ايرزموس وهي التي احتوت علي اول نسخة مقيمه العهد الجديد

الي اعداد . وهي النسخة التي اعتمد عليها ترجمة كينج جيمس سنة 1611 م

وانتشرت شائعات من المقاومين حول نسخته ولكن الباحثين اثبتوا ان كلها غير صحيح

ثم بعد هذا بدأت النسخ الانجليزي تطبع وهذه ساقدمها في النسخ الانجليزي للكتاب المقدس بمعونة
الرب

ثم بعد ذلك ثيودور بيزا

Theodore Beza

ΚΑΤΑ ΙΩ

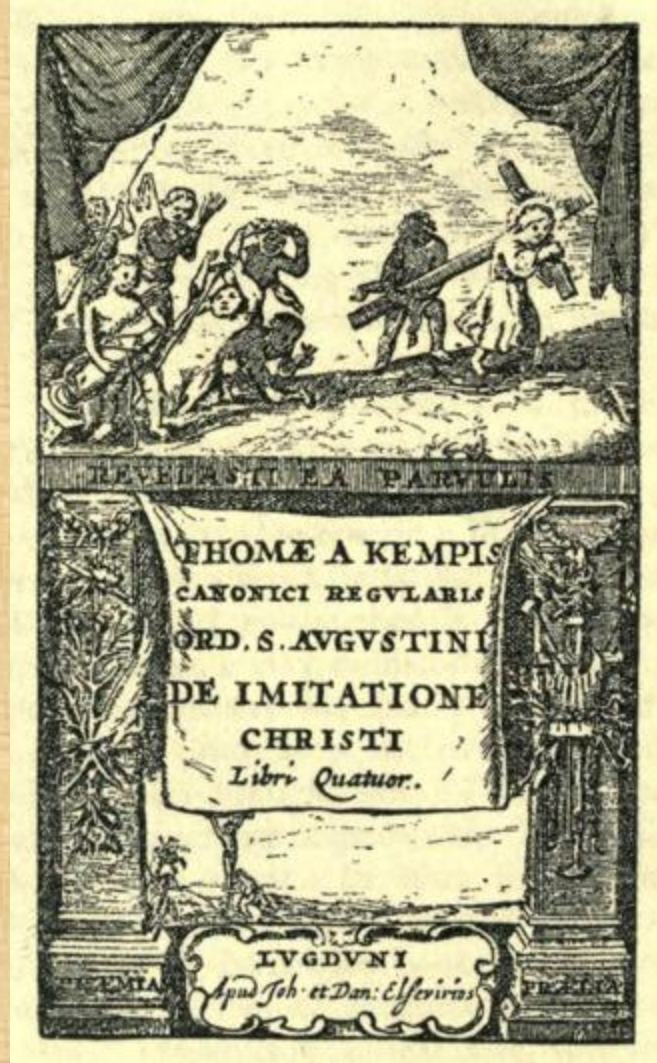
¹_{III} 1 Ἐν ἀρχῇ ἦν ὁ λόγος, καὶ
καὶ θεὸς ἦν ὁ λόγος. 2 οὗτοι
3 πάντα δι' αὐτοῦ ἐγένετο, κα
ἐν¹: ὃ γέγονεν:¹ 4 ἐν αὐτῷ ζα
τῶν ἀνθρώπων¹. 5 καὶ τὸ φ
ἡ σκοτία αὐτὸ οὐ κατέλαβεν.
²_{III} 6 Ἐγένετο ἄνθρωπος, ἀπ

SECUNDVM MATTHÆVM.		45
Καὶ ὁ Ἰησοῦς τὰς πόλεις πε- σας καὶ τὰς κώμας διδάσκων ἐν ταῖς συ- ναγωγαῖς αὐτῶν, καὶ κερύσσων τὸ εὐαγ- γέλιον τῆς βασιλείας, καὶ θεράπευον πα- σαν νόσον καὶ πᾶσαν μελαγχολίαν ἐν τῇ λαῳ.	Et obibat Iesus vbes om- nes ac vicos, docens in synago- gis eorum, & predicans Evan- gelium regni, & sanans quem- vis morbum & quemvis lan- guorem in populo.	Et obibat Iesus om- nes vices & castella, docens in synagoga eorum, & predicans Evan- gelium regni, & sanans omnem languorem & omnem infirmitatem.
Γιδὼν δὲ τὸν ὄχλον, ἰσαλάλησεν ἐπὶ αὐτοῖς, ὅτι ἥσαν ἐκλεισμένοι καὶ ἰρ- ρήσιμοι ὡς τὸ ἀποβῆταί με ἐκ τῶν ποι- μῶν.	Quum vidisset autem tur- bam, commiseratione intima commotus est super eis, quod essent dissipati & disiecti qua- si oves non habentes pascorem.	Videns autem turbam, misere- batur eis: quia essent vacui, & inco- gniti sicut oves non habentes pascuam.
Τότε λέγει πρὸς μαθητὰς αὐτῶν, Ὁ μὲν θελεσθε πολλοί, εἰ δὲ ἱεργάται ὀλίγοι.	Tunc dicit discipulis suis, Ipsi quidem multis multa, o- perarij autem pauci.	Tunc dicit discipulis suis, multi quidem multi- la, operarij autem pauci.
Διέδωκε οὖν τῷ κυρίῳ τῷ θελεσθε ἑσπερ ὁ ἀβδὴρ ἱεργάταις ἕως τῶν θελεσθε αὐτῶν.	Rogate igitur Dominū mes- sis, ut emittat operarios in messam suam.	Rogate ergo dominum messis, ut mittat opera- rios in messem suam.
Κεφάλαιον ι.	CAP. X.	CAP. X.
ΚΑΙ ἀποκαταστάντος τοῦ δε- κάδικο μαθητῆς αὐτοῦ, ἰδόντων αὐ- τοῖς ἱερούσαν πῶς μέντοι ἀπεθάρπυν ὡς τὸ ἀποβῆταί ἐκ αὐτῶν καὶ θεράπευον πᾶ- σαν νόσον καὶ πᾶσαν μελαγχολίαν.	¶ Vnc advocatis duode- cim discipulis suis, dedit eis potestatem aduersus spi- ritus impuros, ut euiceret eos, & sanarent omnem morbum & omnem languorem.	¶ Tunc vocatis duode- cim discipulis suis, dedit illis potestatem super omnes inimicos, ut euicerent eos, & sanarent omnem languorem & omnem infirmitatem.
Τὸν δὲ δεκάδικον Ἰακώβον καὶ ὁ μα- τῆς ἐστὶ τῶν ἀποστόλων, Σίμωνα δὲ λέγοντα Πέτρον, καὶ Ἄνδρᾶν ὁ ἀδελφὸς αὐ- τοῦ Ἰακώβου ὁ τοῦ Ζαβεδάου, καὶ Ἰωάν- νην ὁ ἀδελφὸς αὐτοῦ.	¶ Porro duodecim Apo- stolorum nomina sunt hæc. Pri- mus, Simon qui dicitur Petrus, & Andreas frater eius, Iacobus filius Zebedæi, & Ioannes fra- ter eius.	¶ Duodecim autem disci- pulorum nomina sunt hæc. Primus, Simon qui dicitur Petrus, & Andreas frater eius, Iacobus filius Zebedæi, & Ioannes frater eius.
Φίλιππον, καὶ Βαρθολομαῖον Θωμαῶν, καὶ Ματθαῖον ὁ τελώνης, Ἰακώβον ὁ τοῦ	Philippus, & Bartholomæus: Thomas, & Matthæus ille publicanus: Iacobus filius Al-	Iacobus Zebedæi, & Iohannes frater eius, Tho- mas & Matthæus publi- canus: & Iacobus Al-

انتج عدة طبعات للعهد الجديد اهتمم التي انتجها سنة 1582 م والتي شمل فيها قراءة مخطوطة
بيزا للاناجيل واعمال الرسل ومخطوطة كلارومنتس للرسائل ونسخته ايضا تتطابق مع ايرازموس
ومع اسطفانوس وايضا انتج نسخة لاتيني سنة 1588 م

ثم تلاهم الزيفير

Abraham Elzevir



نسخته سنة 1633 م واختلف قليلا عن ستيفانوس في ما يوازي 150 اختلاف

ثم جاء بعد ذلك براين والتون

Brian Walton

الذي اصدر سنة 1657 م نسخه بها ستة لغات وهي يوناني لاتيني ارامي اثيوبي فارسي عربي
وسميت نسخة لندن المتعددة اللغات

*chenam (eò quòd parùm differebant) videtur
affirmare Gregorius apud Clariss. Pocockium,
in Histor. Arab. p. 360.*

تنقسم الي ثلث لغات اوصحها
الارمايية وهي لغة اهل الرها وحران
والشام الخارجة وبعدها الفلاطينية
وهي لغة اهل دمشق وجبل لبنان
وباقي الشام الداخلة * واسمبجها
الكلدانية النبطية وهي لغة
اهل جبال اثور وسواد العراق *

*hoc est (Lingua Syriaca) distinguitur in tres
dialectos, quarum elegantissima est Aramæa,
quæ est lingua incolarum Rohæ, & Harran,
et Syriæ exterioris; proxima illi est Palæstina,
quæ est ea quâ utuntur Damasci et montis
Libani, et reliquæ Syriæ interioris incolæ:
at omnium impurissima Nabatæa, quæ est
dialectus populi montium Assyriæ, et pa-
gorum Eraci. Ubi sub Palæstina comprehen-
dit*

London Polyglot

وفيهام وضع تعليقات نقديه هامشية بالمقارنة بالمخطوطة الاسكندرية

يوحنا فيل

John Fell

قارن فيه نص زافير بالمخطوطة الفاتيكانية وبعض المخطوطات الاخرى القديمة المتوفرة في زمانه مع الترجمتين القديمتين القبطية والغوصيه وايضا كتب تعليقات هامشية ونشر نسخته سنة 1675 م

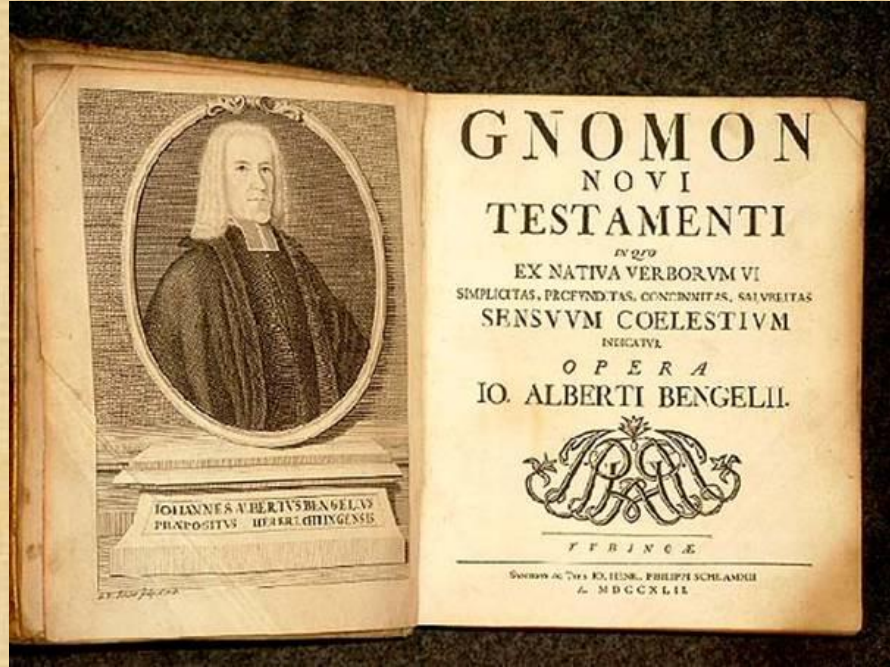
ثم بعده يوحنا ميل

John Mill

قارن نسخة ايرازموس بمخطوطات كثيره وقضى ثلاثين سنة يقارن كلمة كلمة في كل مخطوطة مع نسخة ايرازموس مع الترجمات القديمة مثل البشيتا والفلجاتا والقبطيايضا مع كتابات الالباء وانتج نسخته عام 1707 م نسخته وكتبت تعليقات هامشية ولكنه تماشي مع نص يرازموس

جوهان بنجل

Johann Bengel



وهو يعتبر ابو النقد النصي للعهد الجديد ووضع قواعد لتقييم القراءات وهو الذي حدد كيفية بحث المخطوطات ووزنها اكثر من عدها وهو الذي عمل علي تقسيم العائلات وهو اصدر بعد دراسات عميقه نسخته سنة 1734 م وهي تطابق النص التقليدي المستلم

جوهان فيتشتاين

Johann Wettstein

استخدم نص زفير ولكن كتب تعليقات هامشية لما يراه مخالف للنص التقليدي من دراسته ل88 مخطوطة ونشر نصه سنة 1751 م وهو اول من حاول ترقيم المخطوطات للعهد الجديد

ثم بعده جريسباخ

طور في قوانين النقد النصي الكتابي في اتجاه ما يدعم قليلا النص النقدي واصدر بناء عليها ثلاث طبعات بين سنة 1775 الي 1803 م تختلف الي حد ما عن النص المسلم

ثم بعد هذا من بداية القرن التاسع عشر واكثر تحديدا بعد سنة 1830 م بدا الاتجاه الي تاييد النص النقدي والذي ادعوا انه نص القرن الرابع الميلادي وقالوا ان النص المتسلم ليس هو النص الافضل رغم ان الكنيسة استخدمته كنص وحيد من القرن الرابع الي القرن التاسع عشر وتوالت النقديين المدارس النقدية واصدرت طبعات كثيره علي سبيل المثال

كارل لخممان

Karl Lachmann

انتج ثلاث طبعات للنص اليوناني سنة 1831 و 1842 و 1850 م

هنري الفوردي

Henry Alford

انتج نصه اليوناني سنة 1849 م وهو الذي اعلن انه يهدف الي ازالة النص التقليدي لكي يصل الي النص الاصلي علي حد زعمه

تيرجيليس

Tregelles

انتج نسخته النقدية سنة 1872 م

تشندورف

Konstantin Von Tischendorf

مكتشف السينائية واصدر نسخته سنة 1872 بعد اكتشاف السينائية بمقدار 28 سنة م وذكرت قصته باختصار مع المخطوطة السينائية وهو الذي بالغ وبشده في قيمة السينائية لانه مكتشفها

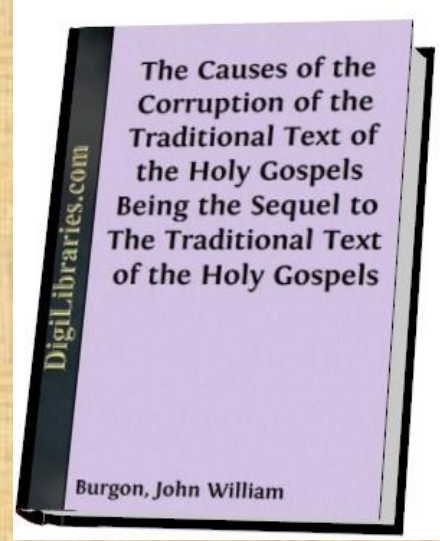
بروك ويستكوت مع فنتون هورت

اصدروا طبعتهم النقدية سنة 1881 م وهم الذين اعتبروا ان نص الفاتيكانية مع السينائية هو النص الاصلي الخالي من العيوب ووضعوا نظرية بهذا وبناء عليه وضعوا قواعد نقدية تؤيده

بيرجون

John Burgon

عميد جامعة تشيشستر الذي عارض نظريت وستكوت وهورت واكد ان اقوال الاباء تؤكد ان النص المتسلم اقدم من السينائية والفاتيكانية وهو الذي يمثل الاصل وقدم دليل من 86 الف اقتباس للاباء يؤيد النص المسلم العهد الجديد وقد اصدر كتاب تفصيلي اسباب رفض النص الاسكندري النقدي واصالة النص التقليدي



وردا علي وستكوت وهورت قال

صعب ان آتى اليوم و أكتب الكتاب المقدس و احذف منه جملاً او ابدل منه جملاً (تعليقا علي ما فعله وستكوت انه امسك بنسخه وبدا يشطب علي اعداد فيها) اذا مر الزمن و أكتشف هذا النص الذى كتبه بعد ألفى عام , فهل يكون كتابا مقدسا؟ بالتأكيد لا و العقل و المنطق يقتضيا وجود طريق أمين معروف كنسياً يتصل به الكتاب المقدس بعقائده و مفاهيمه الى كل الاجيال , و ليس كتابا كتبه شخص ما فى زمن ما و حذف منه ما شاء و وضع فيه ما شاء و ليس صعبا على من نفى بطريرك الكرسي السكندري ان يكتب كتابا كهذا

فريدريك سكريفينر

Frederick Scrivener

وهو له كتابات كثيره في النقد النصي الكتابي واحصي خلافات واصدر نصر لمخطوطة بيزا ولكن نصه الاساسي انتجه سنة 1894 م

Scrivener Textus Receptus 1894

كاسبر رينيه جريجوري

Casper Rene Gregory

المنسوب له ترقيم المخطوطات فهو طور نظام ترقيم فيثشتاين واصدره سنة 1908 م وهو النظام الذي استخدم بعد ذلك كريت وباربرا الاند وسمي بنظام جيريجوري الاند وهو نسخته هي استكمال لنسخة تشيندورف سنة 1894 م وهي النسخة التي هي مع نسخت وستكوت وهورت تعتبر اساس النص النقدي الحديث

ثم ريتشارد ويموث 1905 م

برنهارد ويس 1905 م

ابرهارد نسلي 1923

اروين نسلي 1950

وابرهارد انتج 12 طبعة وابنه اروين انتج 8 طبعات (13 – 20) ثم خمس طبعات بالاشتراك مع كارت الاند 1963 م واخذت اسم

Nestle Aland

واخذت رمز NA

الكسندر سوتير 1947 م

كارت الاند وباربرا الند وهما انشؤا

معهد ابحاث نص العهد الجديد والذي اعتمد عليه لجنة الكتاب المقدس فيما بعد

UBS3 = NA26

UBS4 = NA27

وهذه هي النسخة المسماه بالقياسيه فهي تقدييه

نقد النص

يوجد عمليتين رئيسيتين يقوم بهما من يطبق النقد النصي

عملية التنقيح

Recension

وهو دراسة مصادر النص ودراسة نقديه له . التقليديين يقومون بهذا الامر للتأكد من اصالة كل

نص في اياديهم

عملية التصحيح

Emendation

وهي تصحيح النص وهو محاولة القضاء علي اي خطأ نسخي تم ولكن للاسف بعض من يقوم به

يقوم علي افتراض انه النص التقليدي خطأ فهم يهتموا بالتصحيح اكثر من التنقيح

والبعض من يطبق الاثنين

وعندما يقوم باحث نقد نصي بما يفترضه تصحيح يقدم نسخه باسمه مثل نسخة تشيندورف فيما

افتره صحيح ونسخة وست كوت وهورت وغيرهم وبناء عليه تقوم مؤسسات الكتاب المقدس

بمراجعت هذه النصوص والاخذ منها لانتاج ترجمات انجليزية

ويقسم حاليا مؤسسات الكتاب المقدس لانتاج ترجمات العهد الجديد الحديثة الي مدرستين

المدرسات الراديكالية (النقدية) والمدارس التقليدية (المحافظة)

وتنقسم المدارس الراديكالية الي نوعين

الانتقائي : وهو الذي يعتمد علي انتقاء النصوص وحسب سياق النص وقواعد التحليل الداخلي وبخاصه التي تعتمد علي اسلوب وفكر الكاتب حيث ان الادلة الخارجية قليلة الوزن بالنسبة لهم .

المنطقي : ويتبعها اغلب علماء النقد النصي المشهورين المتحررين مثل بروس متزجر وفليب كامفورت ودانيال ولاس وروجر اومانسون وريتشارد ويلسون ولجنة الكتاب المقدس والاندر غيرهم الكثير وهم الذين يفضلون النص الاسكندري باعتباره الاقدم حسب اعتقادهم ويطبقون قواعد التحليل الخارجي اولا وهي الالهة ثم قواعد التحليل الداخلي وهي اقل اهمية ولكن دائما غير حياديين في مساندة النص الاسكندري النقدي

اما المدارس التقليدية (المحافظة) فهي ايضا تنقسم الي نوعين

محافظ راديكالي وهم مثل زان هودجز وفارستد وموريس روبنسون وويليام بيربونت وهم يؤيدون النص الاغلبية البيزنطي بناء علي كثرة مخطوطاته ويعتمدون علي عدد المخطوطات وليس علي ما يقوله النقيدين وهو وزن المخطوطات

محافظ سببي مثل جون ويليام واتس ستورز وويلبر بيكرينج وجاسبر جيمس واف هيلز

فهو يساوي بين النصوص ويساوي بين الادلة الخارجية والداخلية ويعتبر ان النص البيزنطي (التقليدي) هو نص سليم قديم مستقل للعهد الجديد

ولكن الكثير من الباحثين يجمعون اكثر من منهج

(ضعفي يتبع المدرسه التقليدية)

(اما ما يفعله المشككين فهم لا ينتمون الي اي من هذه المدارس ولكنهم يأخذون بعض القشور للهجوم فقط)

واكرر في النهاية كل هذا علي نسبة 1% ورغم هذا النص التقليدي سليم وبدون تحريف ولكن لايجب ان ننسى ان كل النساخ والمترجمين هم بشر غير معصومين

والمجد لله دائما